

الاستنتاجات والتوصيات

استراتيجيات إدارة التحديات الإبداعية في تحقيق الابتكار
والاستدامة في الفن التشكيلي بالمملكة العربية السعودية

قضايا بحثية 2
إشراف: أ. د. دعاء محمد

التكليف التاسع

إعداد الباحث: فهد عبدالعزيز الصقهان



أولاً: ملخص النتائج الرئيسية

1 محورية الإدارة الإبداعية

أثبتت النتائج وجود أثر إيجابي دال لاستراتيجيات الإدارة الإبداعية في تحقيق الابتكار الفني. ($R^2=0.487$)

2 تصدر التحديات الإدارية

جاءت التحديات الإدارية في المرتبة الأولى ($M=4.31$)، مع تكرار ضعف الدعم المؤسسي والتمويل لدى 90% من المشاركين.

3 العلاقة بالاستدامة

وُجدت علاقة دالة موجبة بين الإدارة الإبداعية واستدامة الإنتاج الفني. ($r=0.641$)

4 الفروق الفنية

ظهرت فروق دالة تبعاً للفئة المهنية (فنان/إداري)، دون وجود فروق تبعاً لسنوات الخبرة.

5 الحاجة للإدارة المتخصصة

أجمع 80% من المشاركين على الحاجة لإدارة فنية متخصصة لمواجهة التحديات الإبداعية.

ثانياً: توصيات للممارسين (الفنانون ومدراء الصالات)

إنشاء حاضنات فنية



تأسيس حاضنات ومساحات عمل مشتركة تُوفّر للفنانين البنية التحتية والإرشاد والتشبيك المهني.

تبني الإدارة الإبداعية المرنة



على مدراء الصالات الفنية تبني أساليب إدارية مرنة تمنح الفنان حرية الإبداع مع توفير الدعم اللوجستي والتنظيمي.

التطوير المهني الإداري



إحاق الفنانين ببرامج تدريبية في الإدارة الفنية والتسويق لسدّ الفجوة بين الموهبة الفنية والكفاءة الإدارية.

بناء خطط إدارية واضحة



على الفنانين وضع خطط إدارية ومالية لمشاريعهم لضمان الاستدامة بدل الاعتماد على الجهود الفردية العشوائية.

ثالثاً: توصيات لصانعي السياسات

الجهات المستهدفة: هيئة الفنون البصرية — وزارة الثقافة — صندوق التنمية الثقافي

تطوير البنية التحتية الفنية

توفير مساحات دائمة للعرض والإنتاج الفني في مختلف مناطق المملكة، وليس المدن الكبرى فقط.

تنويع مصادر التمويل

إنشاء صناديق دعم وأوقاف ثقافية، وتحفيز شركات القطاع الخاص، لتقليل اعتماد القطاع الفني على مصدر تمويلي واحد.

سنّ سياسات داعمة للاستدامة

وضع تشريعات وحوافز تدعم استمرارية المشاريع الفنية، بما يتوافق مع مستهدفات رؤية 2030 الثقافية.

إطلاق برامج إدارية متخصصة

تصميم برامج تأهيل في الإدارة الفنية بالتعاون مع الجامعات، لإعداد كوادر إدارية متخصصة في القطاع الإبداعي.

رابعاً: توصيات للباحثين - مقترحات بحثية مستقبلية

دراسة مقارنة إقليمية

01

مقارنة استراتيجيات إدارة الإبداع الفني بين المملكة ودول الخليج، لتحديد أفضل الممارسات القابلة للتبني محلياً.

دراسة أثر التحول الرقمي

02

قياس أثر الأدوات الرقمية والذكاء الاصطناعي في إدارة الإنتاج الفني التشكيلي واستدامته في السياق السعودي.

دراسة طويلة للاستدامة

03

دراسة طويلة (Longitudinal) تتبع استدامة المشاريع الفنية عبر 3-5 سنوات لقياس الأثر الفعلي للاستراتيجيات الإدارية.

خامساً: حدود البحث وتأثيرها على النتائج

الحدود المكانية

تركّز المشاركون في المدن الرئيسية قد لا يعكس واقع الفنانين في المناطق الأقل حضوراً فنياً.

الحدود البشرية (العينة)

اقتصار العينة على 41 مفردة يحدّ من قابلية تعميم النتائج الكمية على كامل مجتمع الفنانين في المملكة.

الحدود الزمنية

طبيعة الدراسة المقطعية (Cross-sectional) لا تكشف التغيرات في الاستراتيجيات الإدارية عبر الزمن.

الحدود المنهجية

الاعتماد على الاستبانة والمقابلة قد يخضع للتحيز الذاتي في إجابات المشاركين عن تجاربهم.

الخريطة المتكاملة للاستنتاجات والتوصيات

النتيجة المحورية: الإدارة الإبداعية محرك الابتكار والاستدامة

الممارسون

إدارة مرنة + حاضنات + خطط + تدريب

صانعو
السياسات

تمويل متنوع + بنية تحتية + برامج + تشريعات

الباحثون

دراسة مقارنة + تحول رقمي + دراسة طويلة

حدود البحث

العينة + المكان + المنهج + الزمن

تتكامل التوصيات الثلاث (الممارسون، صانعو السياسات، الباحثون) لتشكل منظومة داعمة للفن التشكيلي، مع وعي بحدود البحث التي توجّه الدراسات القادمة.

أولاً - ملخص النتائج :خلصت الدراسة إلى خمس نتائج رئيسية

1. وجود أثر إيجابي دال للإدارة الإبداعية في الابتكار ($R^2=0.487$).
2. تصدُر التحديات الإدارية وضعف التمويل (90%).
3. علاقة دالة بين الإدارة والاستدامة ($r=0.641$).
4. فروق تبعاً للفئة المهنية دون الخبرة.
5. إجماع على الحاجة لإدارة فنية متخصصة (80%).

ثانياً - توصيات للممارسين :تبنّي الإدارة الإبداعية المرنة، وإنشاء حاضنات فنية، وبناء خطط إدارية ومالية واضحة، وإلحاق الفنانين ببرامج تطوير مهني إداري.

ثالثاً - توصيات لصانعي السياسات :تنويع مصادر التمويل عبر الصناديق والأوقاف والشراكات، وتطوير البنية التحتية الفنية في مختلف المناطق، وإطلاق برامج تأهيل في الإدارة الفنية، وسنّ سياسات داعمة للاستدامة متوافقة مع رؤية 2030.

رابعاً - توصيات للباحثين:

1. دراسة مقارنة إقليمية بين المملكة ودول الخليج.
2. دراسة أثر التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في إدارة الإنتاج الفني.
3. دراسة طولية تتبع استدامة المشاريع عبر 3-5 سنوات.

خامساً - حدود البحث :حدود بشرية العينة (41، ومكانية) (تركز المدن الرئيسية (ومنهجية) احتمال التحيز الذاتي (وزمنية) الطبيعية المقطعية - جميعها توجه الدراسات المستقبلية دون أن تُقلل من قيمة النتائج الحالية.



Thank You